الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
الإسكوا

متابعة مخرجات مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20) والدول العربية

ريم النجداوي
رئيسة قسم القطاعات الإنتاجية
إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية

بيروت
21 آذار 2013

محاور الجلسة

- مؤتمر ريو+20: الخلفية والمشاركة
- نتائج المؤتمر
- محاور الوثيقة النهائية "المستقبل الذي نصبو إليه"
- المخرجات من وجهة نظر المنطقة العربية
- متابعة الإسكوا للمخرجات

مراحل الإعداد لمؤتمر ريو +20

الإسكوا

مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية (ستوكهولم، 1972)

- التنمية المستدامة هي قضية اقتصادية،
- مخاوف لاستدامة النمو الاقتصادي وأثره على مستويات المعيشة في البلدان النامية

قمة الأرض (ريو دي جانيرو، 1992)

- مبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة (CBDR)، أجندة 21، اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD)، اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)

القمة الألفية / الأهداف الإنمائية للألفية (نيويورك، 2000)

- مساعدة المواطنين في البلدان الأكثر فقرا في العالم لتحقيق حياة أفضل بحلول عام 2015
- صياغة ثمانية أهداف عالمية للألفية

مؤتمر ريو + 10 (جوهانسبرغ، 2002)

- خطة جوهانسبرغ للتنفيذ (JPOI)

مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "ريو +20" (ريو دي جانيرو، 2012)

الجو العام العالمي والإقليمي

التحضيرات العالمية والعربية لريو تأثرت بالآتي

- تبعات الأزمات الاقتصادية العالمية وغموض الرؤية حول انقشاعها

الدول المانحة لا ترغب بأي التزامات مالية أو تكنولوجية

- تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية في المنطقة العربية

أثر على المشاركة العربية في المفاوضات والمؤتمر

- تزايد معدلات الفقر والبطالة وبخاصة بين الشباب

البعد البيئي ثانوي أصلا وغيّب بالمقارنة مع التحديات الأخرى

اهداف المؤتمر

تجديد الالتزام السياسي بالتنمية المستدامة

تقييم التقدم المحرز في تحقيقها

تحديد العقبات التي تعترض تنفيذ نتائج مؤتمرات القمة المعنية بالتنمية المستدامة

مناقشة السبل الكفيلة بمواجهة التحديات الجديدة والناشئة

وركَز المؤتمر على موضوعين رئيسيين هما: (أ) الاقتصاد الأخضر في إطار التنمية المستدامة والقضاء على الفقر (ب) والإطار المؤسسي للتنمية المستدامة

مشاركة الدول العربية في المؤتمر

التحضيرات العربية لمؤتمر ريو+20

المشاركة في مؤتمر ريو+20

الإسكوا

40 000 مشارك عالمي من 193 دولة	700 التزام طوعي	تعهدات مالية فاقت 500 مليار دولار	حضور 100 رئيس دولة أو حكومة

السودان المنسّق العربي في المؤتمر	**الجزائر** ترأس مجموعة الـ 77 والصين	مشاركة **دولة فلسطين** في المفاوضات كدولة كاملة العضوية، وفي المؤتمر كعضو مراقب

مشاركة عربية واسعة

تمثيل غالبيّة الدول العربية على مستوى وزراء

- تنظيم 5 أنشطة ذات طابع إقليمي
- تنظيم 6 أنشطة وطنية جانبية للإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وفلسطين، ولبنان، والمغرب، والمملكة العربية السعودية،
- 7 معارض لكل من الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والعراق، وعُمان، وقطر، والمغرب، وموريتانيا.
- عقدت المجموعة العربية اجتماعات يومية

دور الاسكوا والشركاء اثناء المؤتمر

مكتب الإسكوا في "ريو سنترو" نقطة التقاء ومركزاً للمعلومات

تقديم الدعم والإسناد الفني

اطلاع وفوداً رفيعة المستوى من الدول الأعضاء على برامج وأنشطة اللجنة

مشاركة الشركاء الإقليميين والدوليين في أنشطتهم

نشاطات الاسكوا أثناء المؤتمر

أمن وسلامة الغذاء في عالم عربي متغيّر
(19 يونيو 2012)

تعزيز التنمية المستدامة في البلدان التي تعاني من النزاعات: حالتي لبنان وليبيريا (20 يونيو 2012)

النمو الأخضر والتنمية المستدامة: منظور إقليمي (21 يونيو 2012)

منظومة الأمم المتحدة: سوياً من أجل المستقبل الذي نصبو إليه (22 يونيو 2012)

نتائج المؤتمر

توجيه العالم نحو تحقيق التنمية المستدامة وسط توترات عالمية وإقليمية عالية

نجاح للتعدّدية الدولية (Multilaterism)

اتفاق حكومات العالم على الوثيقة الختامية "*المستقبل الذي نصبو اليه*"

تعزيز المستوى الإقليمي: أربعة فقرات (68، 100، 185 و251) حول البعد الإقليمي ودور اللجان الإقليمية للأمم المتحدة؛

المنطقة العربية: الإقرار بالجهود الإقليمية لتعزيز التنمية المستدامة في المنطقة العربية (فقرة 185)؛

خطوات لتحديد أهداف عالمية للتنمية المستدامة، في إطار تجديد الالتزام على الأهداف الإنمائية للألفية بعد عام 2015

محاور الوثيقة النهائية "المستقبل الذي نصبو اليه "

- **المحور الاول:** رؤيتنا المشتركة؛
- **المحور الثاني:** تجديد الالتزام السياسي؛
- **المحور الثالث:** الاقتصاد الاخضر في سياق التنمية المستدامة؛
- **المحور الرابع:** الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة؛
- **المحور الخامس:** إطار العمل والمتابعة؛
- **المحور السادس:** وسائل التنفيذ؛

محاور الوثيقة النهائية "المستقبل الذي نصبو اليه"

المحور الثاني:

تجديد الالتزام السياسي

- تجديد الالتزام السياسي لدول العالم بالتنمية المستدامة وجميع مبادئ اعلان مؤتمر ريو وابرزها **"مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة"**؛
- **القضية الفلسطينية**: إعادة تأكيد الالتزام بإزالة العقبات التي تحول دون الإعمال الكامل لحق تقرير مصير الشعوب التي تعيش تحت الاحتلال الاستعماري والأجنبي الذي يظل يؤثر سلبا على تنميتها الاقتصادية والاجتماعية وكذلك على بيئتها ويتنافى مع كرامة الإنسان وقدْره وبات من المتعين مكافحته والقضاء عليه؛

محاور الوثيقة النهائية "المستقبل الذي نصبو اليه"

المحور الثالث:

الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر

- وسيلة وليس غاية لتحقيق التنمية المستدامة؛
- ضرورة النظر الى سياسات الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر،
- اختلاف نهجه ورؤاه ونماذجه وأدواته تبعاً لظروف كل بلد وأولوياته الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة؛
- التشديد على أن يحقق نمو اقتصادي مطّرد ويعزز الادماج الاجتماعي ويوفر العمل اللائق للجميع؛
- أهمية دراسة الفرص والتحدّيات والتكاليف والمنافع لسياسات الاقتصاد الأخضر؛
- ضرورة مدّ البلدان النامية التي تختار تنفيذ سياسات الاقتصاد الأخضر بالمساعدة التقنية والتكنولوجية؛

محاور الوثيقة النهائية "المستقبل الذي نصبو اليه"

المحور الرابع:

الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة

- أهمية الحوكمة الفعالة على جميع الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية في الدفع بعجلة التنمية المستدامة؛

- **برنامج الأمم المتحدة للبيئة:** (تعزيز دوره في تحديد جدول الأعمال البيئي العالمي وتنفيذ البعد البيئي للتنمية المستدامة، توفير موارد مالية، ضمّ جميع بلدان العالم إلى عضوية مجلس الإدارة)؛

- استبدال لجنة التنمية المستدامة بمنتدى سياسي حكومي عالمي يتولى متابعة تنفيذ تدابير التنمية المستدامة ؛

- تأكيد دور اللجان الإقليمية في تعزيز التكامل بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة؛

محاور الوثيقة النهائية "المستقبل الذي نصبو اليه"

المحور الخامس:

إطار العمل والمتابعة

- **(أ)- المجالات المواضيعية :**
- تتضمن 26 مجالاً وقطاعات ذات أولوية ومنها:

- **الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة:**
  - التأكيد على حق كل فرد في الحصول على طعام مأمون وكاف ومغذّ؛
  - تنشيط قطاعي التنمية الزراعية والريفية، زيادة الإنتاج والإنتاجية المستدامين في مجال الزراعة
  - التصدي للأسباب الجذرية للتقلب المفرط في أسعار الأغذية؛
  - تعزيز فرص حصول المنتجين الزراعيين على التكنولوجيات الملائمة والميسورة التكلفة،(كفاءة الري وإعادة استخدام المياه وجمع المياه وتخزينها)؛

- **المياه والصرف الصحي:**
  - العمل على تمكين الجميع من الحصول على مياه الشرب المأمونة ومرافق الصرف الصحي الأساسية؛
  - اتخاذ التدابير لمعالجة آثار الفيضانات وموجات الجفاف، **وندرة المياه؛**
  - تحقيق انخفاض كبير في تلوث المياه وتحسين نوعيتها، وتحقيق تحسن كبير في أعمال معالجة المياه المستعملة، والرفع من كفاءة استخدام المياه، وتقليص الفاقد من المياه؛

محاور الوثيقة النهائية "المستقبل الذي نصبو اليه"

المحور الخامس:

إطار العمل والمتابعة

- **الطاقة:**
  - الحصول على خدمات الطاقة الحديثة والمستدامة؛
  - استخدام مزيج من أنواع الطاقة لتلبية الاحتياجات الإنمائية لكل دولة؛
  - زيادة الاعتماد على تكنولوجيات الطاقة المتطورة(تكنولوجيات الوقود الأحفوري الأنظف)؛
  - اتخاذ تدابير تضمن كفاءة استخدام الطاقة في التخطيط الحضري والمباني والنقل، وفي إنتاج السلع والخدمات؛
- **تغير المناخ:**
  - تفعيل صندوق المناخ الأخضر؛
  - حث الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والأطراف في بروتوكول كيوتو على الوفاء بالتزاماتها وبالقرارات المتخذة؛
- **النقل المستدام والسياحة والمدن المستدامة:**
  - العمل على سلامة الطرق، وشبكات للنقل المستدام تتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة (شبكات النقل العام، والمركبات التي تسير بالوقود النظيف)، تحسين شبكات النقل في المناطق الريفية؛
  - اتباع نهج متكامل في تصميم وتشييد المدن؛
  - تعزيز الدعم المقدم لانشطة السياحة المستدامة وبناء القدرات ذات الصلة في البلدان النامية؛

محاور الوثيقة النهائية "المستقبل الذي نصبو اليه"

المحور الخامس:

إطار العمل والمتابعة

- **(ب)- أهداف التنمية المستدامة:**

- الاتفاق على أهمية وجود خطة لوضع أهداف عالمية للتنمية المستدامة؛
- لم يتمّ تحديد مجالات تلك الأهداف؛
- تشكيل فريق عمل مفتوح يتألّف من 30 ممثلاً ترشّحهم الدول الأعضاء لتحديد الأهداف قبل الدورة 68 للجمعية العامة؛
- تنسيق هذه العملية مع الخطة الإنمائية لما بعد 2015؛
- إشارة إلى دور اللجان الإقليمية للأمم المتحدة في تقديم الدعم للدول في هذا الصدد؛

محاور الوثيقة النهائية "المستقبل الذي نصبو اليه"

المحور السادس:

وسائل التنفيذ

- **الشؤون المالية**: تشكيل لجنة حكومية دولية في إطار الجمعية العامة من 30 خبيراً لوضع استراتيجية فعالة لتمويل التنمية المستدامة، بحلول عام 2014؛
- **التكنولوجيا**: وضع آلية لتيسير تطوير التكنولوجيات النظيفة ونقلها ونشرها ترفع إلى الجمعية العامة في دورتها 67؛
- **بناء القدرات**: تقاسم الممارسات المستدامة وتعزيز المعارف والقدرات ودعم التعاون وتشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛

وجهة نظر المنطقة العربية

الأمن الغذائي = الأمن المائي

ترابط المياه والطاقة

أهمية التكامل الإقليمي والتعاون بين دول الجنوب في رسم سياسات وبرامج لتعزيز التنمية المستدامة

أهمية تعزيز وسائل التنفيذ: التمويل، التكنولوجيا، بناء القدرات

المشاركة في العملية العالمية لتحديد أهداف للتنمية المستدامة وتنفيذ مخرجات ريو +20

متابعة المخرجات

اجتماع تشاوري حكومي للجنة الطاقة ولجنة الموارد المائية، حول "الترابط بين قطاعي المياه والطاقة"، 6/2012

ورشة عمل إقليمية حول "الدروس والتحديات لتنفيذ المبادئ التوجيهية الدولية للتنمية المستدامة في البلدان التي تعاني من النزاعات" 7/ 2012

عرض نتائج مؤتمر ريو+20 في اجتماع اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في المنطقة العربية 10/ 2012

اجتماع آلية التنسيق الإقليمية لمناقشة أهداف التنمية المستدامة 12/ 2012

دراسة إقليمية تتضمن مسحاً وتقييماً لسياسات تنمية قطاعات الإنتاج الخضراء وتحديد الاحتياجات والفرص لتطويرها

دراسة حول رصد التحوّل إلى الاقتصاد الأخضر في البلدان العربية: منظور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إنشاء مكاتب للمساندة الخضراء، ومنها مكاتب في كل من عُمان ولبنان (قيد الإنشاء في الأردن ومصر)

متابعة المخرجات

عقد اجتماع التنفيذ الإقليمي في دبي، ايار/ مايو 2013 لبحث تنفيذ مخرجات ريو +20

عقد جلسات تشاورية اقليمية حول **أهداف للتنمية المستدامة** وضمان مشاركة فاعلة للبلدان الأعضاء في **المفاوضات المتعلقة بوضع أهداف للتنمية المستدامة** (SDGs)

معالجة تحديات قطاعات الطاقة والمياه والغذاء والبيئة، بما فيها القضايا المتعلقة بتغيّر المناخ، من منطلق الترابط الوثيق بين هذه القضايا لوضع رؤية شاملة ومتسقة للتعامل معها بكفاءة وفاعلية من خلال سياسات منسقة ومتكاملة؛

تحديث المبادرة العربية للتنمية المستدامة الصادرة عن جامعة الدول العربية

تقديم تقرير لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة عن الفرص الاستثمارية والتكنولوجية للتحول نحو الاقتصاد الاخضر

شكراً